

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع الابتدائي - الفصول الدراسية
الثالثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ
٢٦٧ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية
السعودية أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٣ / ٨٥٢٣
٢ - التعليم الابتدائي -

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٣
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الرابع الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلق للنبى ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبى ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد روعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

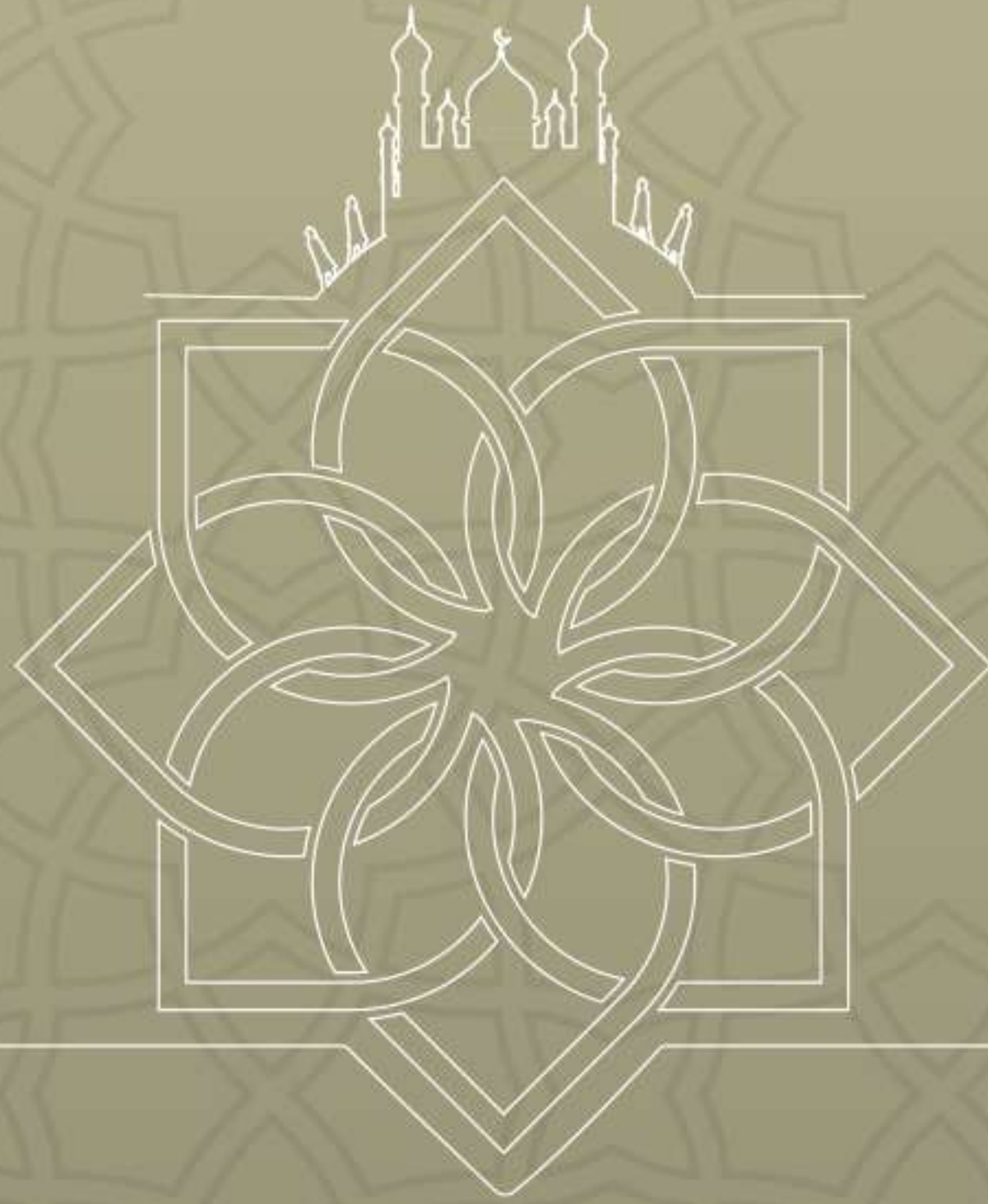
أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمل أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنة صالحة في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه





الفصل الدراسي الثالث



أولاً: التَّوْحِيدُ

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَآثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى ١٧٦

الدرس الثاني: معاني أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (١) ١٧٩

الدرس الثالث: معاني أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (٢) ١٨٢

الدرس الرابع: أثر الإيمان بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا ١٨٦



ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

سلامُ النبي ﷺ وكلامُهُ ومزاحُهُ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: سلامُ النبي ﷺ ١٩٢
- الدرس الثاني: فضلُ السَّلامِ ١٩٤
- الدرس الثالث: استئذانُ النبي ﷺ ١٩٧
- الدرس الرابع: مَنْ آدابِ الاستئذانِ ٢٠٠
- الدرس الخامس: صِفَةُ كَلامِ النبي ﷺ ٢٠٢
- الدرس السادس: صِفَةُ استماعِ النبي ﷺ ٢٠٤
- الدرس السابع: البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ ٢٠٧
- الدرس الثامن: صِفَةُ ضَحِكِ النبي ﷺ ٢١٠
- الدرس التاسع: صِفَةُ مُزَاحِ النبي ﷺ ٢١٣
- الدرس العاشر: الصَّدْقُ فِي الْمَزَاحِ ٢١٥



ثالثاً: الفقه والسلوك

مكانة الصلاة ومواقفها



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: أوقات الصلوات المفروضة ٢٢٠
- الدرس الثاني: صلاة الجماعة ٢٢٢
- الدرس الثالث: قضاء الصلاة الفائتة ٢٢٤
- الدرس الرابع: آداب المسجد ٢٢٧

أركان الصلاة وواجباتها



الوحدة الثانية

- الدرس الخامس: أركان الصلاة ٢٣٢
- الدرس السادس: واجبات الصلاة ٢٣٧
- الدرس السابع: فضل سورة الفاتحة وتفسيرها ٢٤١

الأذكار بعد الصلاة وفضلها



الوحدة الثالثة

- الدرس الثامن: الذكر بعد الصلاة ٢٤٨



أولاً: التَّوْحِيدُ





الوَحدةُ الأولى

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرِ فَضْلِ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَالِدَعَاءِ بِهَا.
- بَيَانِ مَعَانِي بَعْضِ أَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ وَصِفَاتِهِ.
- تَوْضِيحِ أَثَرِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا.



وزارة التعليم

Ministry of Education

1443 - 1444



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

تَمْهيدٌ

كَمْ عَدَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاردَةِ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أَنَّهَا بَلَغَتْ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الْحُسْنِ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

فَضْلُ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٢).
الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ «أَحْصَاهَا» أَي: حَفِظَهَا وَفَهَمَ مَعْنَاهَا، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا، بَأَنْ يَكُونَ لَهَا
أَثَرٌ فِي حَيَاتِهِ، كَدُعَاءِ اللَّهِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِهَا.

نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٢-٢٤)، أبحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم أكتبها في الجدول.

الاسم	الصفة
﴿الْخَلِيقُ﴾	الخلق
﴿الْعَزِيزُ﴾	العزة
﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾	الكبرياء
.....	
.....	
.....	

دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى

مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، كَقَوْلِنَا: يَا رَبِّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١).

نشاط ٢

أضعُ أسماءَ اللهِ في الفراغِ الأنسبِ: (رَحْمَنٌ - سَمِيعٌ - غَفُورٌ - قَوِيٌّ)

- يا انصُرِ الضُّعَفَاءَ.
- يا تَجَاوَزْ عَنِ سَيِّئَاتِي.
- يا اهْدِنِي لِكُلِّ خَيْرٍ.
- يا أَجِبْ دَعْوَتِي.

(١) سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

نشاط ٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» (١).

• أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى.

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾
- ب. مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى
- ج. مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بـ





معاني أسماء الله الحسنى (١)

الدرس
الثاني

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (١)
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّكَمُ﴾ (٢)
.....	قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣)

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا وَتَعْظِيمَنَا لِرَبِّنَا

أولاً: الله جل جلاله

معنى (الله): المألوه المعبود.

واسم (الله) هو الجامع لجميع الأسماء الحسنى والصفات العلى.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤).

ومن أمثلة العبودية لله تعالى: ● خضوع الخلق له، وعدم خروجهم عن تقديره وتدبيره.

● عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥. (٢) سورة الإخلاص: الآية ٢. (٣) سورة إبراهيم: الآية ٤. (٤) سورة محمد: الآية ١٩.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثانيًا: الخالق

معنى (الخالق): الَّذِي أَوْجَدَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْعَدَمِ.

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(١).

ومن أمثلة الخلق: • خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

• خَلَقَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ.

نشاط ٢

أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي خَمْسَةَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثالثًا: العليم

معنى (العليم): هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٢).

ومن أمثلة علم الله تعالى: • عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

• عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَعْمَالِ الْخَلْقِ جَمِيعِهِمْ.

• عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَيْبِ وَبِمَا يَحْصُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



رابعاً: السلام

- معنى (السلام): هو السَّالِمُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ .
- قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾^(١).
- ومن أمثلة ذلك:
- سلامته من صفات النقص؛ كالظلم، والجهل، والعجز، ونحوها.
 - حفظ الله تعالى للخلق من الشرور والآفات.

التقويم

١ ما الذي نستفيدُه من معرفتنا لأسماءِ الله تعالى؟

٢ ما معنى اسم (الله) تعالى؟



معاني أسماء الله الحُسنى (٢)

الدرس
الثالث

تمهيد

• أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحُسنى :

الاسم	الآية
.....	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(١) .
.....	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ^(٢) .
.....	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٣) .

كثرة أسماء الله تعالى وصفاته تدلُّ على عظمته

أولاً: الرَّحْمَن

معنى (الرحمن) : الذي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الواسِعةِ .

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾^(٤).

وَمِنْ أَمْثَلِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ:

- ❶ إِرْسَالُ الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنْزَالُ الْكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
- ❷ إِنْزَالُ الْمَطَرِ.

..... ❸

..... ❹

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَمْثَلَةَ أُخْرَى لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ.

ثانيًا: الْقَدِيرُ

معنى (القدير): الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

وَمِنْ أَمْثَلِ قُدْرَةِ اللَّهِ:

- ❶ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.
- ❷ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.
- ❸ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى .

ثالثاً: السميع البصير

معنى (السميع) : الذي يسمع جميع الأصوات الظاهرة والخفية .
ومعنى (البصير) : أن الله يبصر ويرى كل شيء .
قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (١) .

نشاط ٣ ؟

أتأمل الموقف الآتي : دخل شاب الحديقة وأراد الجلوس ، فوجد العامل قد سقى الزرع ولا يزال مبللاً ، فلم يستطع الجلوس عليه ، فغضب منه وتكلم عليه بكلام غير لائق ، ثم تذكر أن الله يرى ويسمع ، فاستغفر الله مما فعله للعامل .

❶ أذكر صفة من صفات الله وردت في هذا الموقف .

❷ ما واجبي تجاه العامل ؟





أَخْتَارُ مِنَ الْعُمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (أ) :

(ب)

- () الَّذِي يَسْمَعُ جَمِيعَ الْأَصْوَاتِ .
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ .
- () أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ .
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ .

(أ)

- ❶ مَعْنَى الرَّحْمَنِ .
- ❷ مَعْنَى الْقَدِيرِ .
- ❸ مَعْنَى الْبَصِيرِ .
- ❹ مَعْنَى السَّمِيعِ .



الدرس
الرابع

أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

من أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ما يلي:

١ الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

فالمسلم عندما يعلم أن الله غفور رحيم يزداد رجاءه لله، فيعمل الصالحات.

وعندما يعلم أن الله شديد العقاب يخاف عقابه، فيجتنب السيئات.

؟ نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ٣﴾ (٢).

بالتعاون مع مجموعتي: أقرأ الآيات، ثم أخرج منها الأسماء والصفات التي تزيدني خوفاً من الله تعالى، والأسماء والصفات التي تزيدني رجاءاً لله تعالى.

يزيدني رجاءاً من الله تعالى	يزيدني خوفاً من الله تعالى
.....	
.....	

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ



مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَيَحْرُمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَهُوَ الْأَحَقُّ بِذَلِكَ دُونَ سِوَاهُ.

نشاط ٢



بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكُرُ أَسْمَاءً أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

- عَبْدُ الْحَمِيدِ.
-
-

الْحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ



يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظِمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:

- أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا، كَأَنْ يَقُولَ: (وَاللَّهِ) أَوْ (وَعِظْمَةُ اللَّهِ)، وَنَحْوَ ذَلِكَ.
- أَنْ يَحْلِفَ بِهَا صَادِقًا.
- يَحْلِفَ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقَطْ إِلَى الْحَلْفِ.

التقويم

أُكْمِلُ الْفَرَاغَ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:
أ. أَنْ يَحْلِفَ بِهَا فَقَطْ.

ب.

ج.



ثانيًا : الحديثُ والسيرةُ



وزارة التعليم

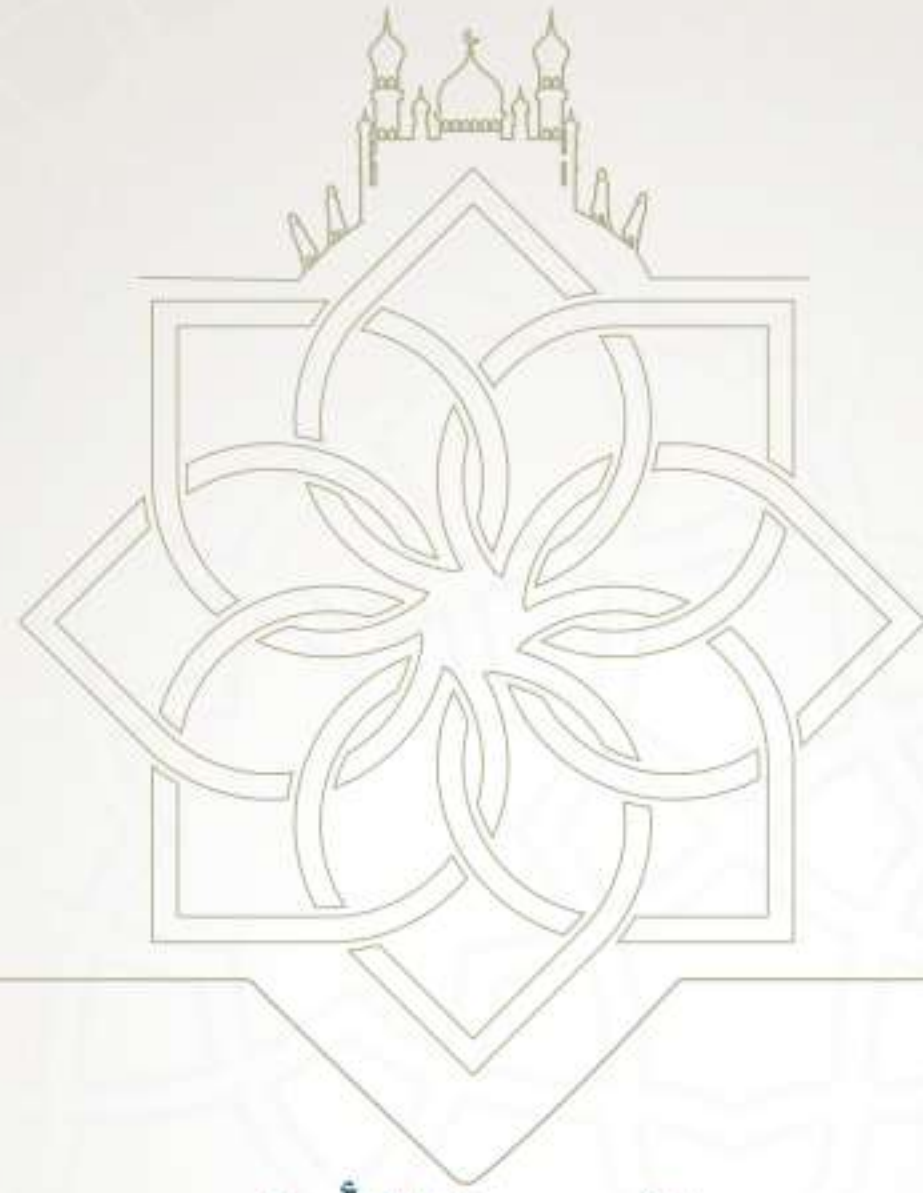
الجمهورية العربية السورية

٢٠٢٥ - ١٤٤٦

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم» أخرجه مسلم.	الأولى	الثاني	١٩٤
٢	عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبّاباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً». أخرجه البخاري. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً». أخرجه البخاري ومسلم.	الأولى	السابع	٢٠٧





الوحدة الأولى

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ وَكَلَامُهُ وَمِزَاجُهُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ صِفَةِ سَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحُ فَضْلِ السَّلَامِ.
- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِئْذَانِ.
- وَصْفُ أَدَبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ، وَاسْتِمَاعِهِ وَضَحِكِهِ وَمِزَاجِهِ.
- امْتِثَالُ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.





سَلامُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الأول

الوحدة الأولى

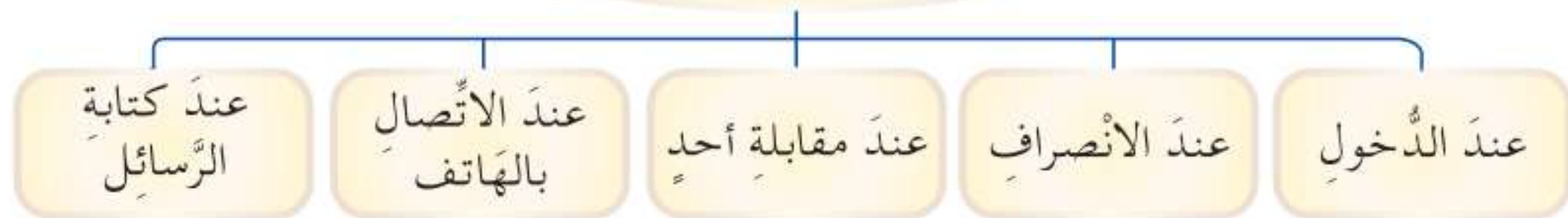
أَتَعْرِفُ سَلامَ النَّبِيِّ ﷺ



دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ،
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ وَقَالَ: «عَشْر»، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ:
السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ وَقَالَ:
«عِشْرُونَ»، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».^(١)

- كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيئِهِ بِالسَّلامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافَحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرِكَ الْآخَرَ يَدَهُ.
- كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقَدَّادُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ».^(٢)

مِنْ مَوَاضِعِ السَّلامِ الْكَثِيرَةِ مَا يَلِي:



(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥).

نتعلم لنعمل

● أبدأ مَنْ لقيته بالسلام.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظُ السلامِ الواردِ عنِ النَّبيِّ ﷺ:

١. صباحُ الخير. ()
٢. السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته. ()

ب. أجرُ من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. ()
٢. عشرون حسنة. ()

٢ أبينُ المواضعَ التي يشرعُ فيها السلام.



فضل السلام

الدرس
الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابوا	يحب بعضكم بعضاً في الله.
أدلكم	أرشدكم.
أفشوا السلام	انشروه وأظهروه.

نشاط ١

تعرّفنا في الفصل الدراسي الأول على الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه، من خلال دراستك لترجمته وضع ما يلي:

- اسمه:
- سبب كثرة روايته للحديث:

نشاط ٢ ؟

كيف يكون السلام سبباً في دخول الجنة؟

من فوائد الحديث

- ١ فضل المحبة في الله، وأنها أوثق عرى الإيمان .
- ٢ أن إفشاء السلام بين الناس سبب لزرع المحبة والمودة .

نشاط ٣ ؟

ما رأيك في تصرف هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب لهم؟

- مَنْ يَسْلَمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَيَتْرُكُ الصَّغِيرَ .
- مَنْ يَبْدَأُ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ .
- مَنْ يَتْرُكُ السَّلَامَ عِنْدَ الْانْصِرَافِ .
- مَنْ يُسَلِّمُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُهُ فَقَطْ .

نتعلم لنعمل

- أَسَلِّمُ عَلَى مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ .

التقويم

١ أُبَيِّنُ الْمَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

٢ أُبَيِّنُ هَلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ. رَجُلٌ يَقُولُ: أَنَا أُسَلِّمُ عَلَى مَنْ أَعْرِفُ فَقَطْ.

ب. رَجُلٌ آخَرُ يُحَيِّي النَّاسَ بِ«صَبَاحَ الْخَيْرِ» أَوْ «مَسَاءَ الْخَيْرِ» فَقَطْ.





استئذان النبي ﷺ

الدرس
الثالث



أُتِعِرَفَ اسْتِئْذَانُ النَّبِيِّ ﷺ

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الدَّخُولَ عَلَى أَحَدٍ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ بِالدَّخُولِ دَخَلَ وَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ انْصَرَفَ.



- وَالسُّنَّةُ لِلْمُسْتَأْذِنِ أَنْ لَا يَقِفَ أَمَامَ الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ^(١).

نشاط ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»^(٢)
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٧).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يستأذن يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رجلٌ من بني عامرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجْ، فقال النبي ﷺ لَخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمُهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إذا سُئِلَ: من الطَّارِقِ؟ أن يذكر اسمه لِيُعْرِفَ، ولا يقول: أنا، فقد استأذن جابرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على النبي ﷺ، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي ﷺ يقول: «أنا أنا» «كأنه كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخول إلى أحدِ البيوت.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أحدٍ إلا باستئذان.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا



نتعلّم لنعمل

- أَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدُّخُولِ عَلَى أَحَدٍ دَاخِلَ الْبَيْتِ أَوْ خَارِجَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
- لَا أَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ .
- أَقُولُ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . إذا أردتُ الدخولَ على أَحَدٍ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُ :

- ١ . مَرَّةً وَاحِدَةً . ()
- ٢ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ()

ب . إذا استأذنتُ بالدخولِ على أَحَدٍ فَإِنِّي أَقُولُ :

- ١ . أَدْخُلْ . ()
- ٢ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ . ()

٢ أَوْضَحْ أَيْنَ يَقِفُ الْمُسْتَأْذِنُ .



من آداب الاستئذان

الدرس
الرابع

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« الاستئذان ثلاثٌ ، فإن أُذنَ لك وإلا فارجع » .^(١)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الاستئذان	هو طَلَبُ الإِذْنِ بالدخول
ثلاثٌ	يعني أن تَطْلُبَ الإِذْنَ إما بالكلام أو بالطَّرْقِ على الباب أو دق الجرس ثلاثَ مرَّاتٍ . (والأفضلُ أن يكونَ هناكَ فاصلٌ مناسبٌ بينَ الاستئذانِ ثلاثَ مرَّاتٍ ، حتَّى يَسْتَعِدَّ مَنْ في البيتِ أو يُرتَّبَ المكانُ ، وإن ظننتَ أنه لم يسمع ، فلا بأس أن تزيدَ في الاستئذانِ حتَّى تَظُنَّ أنه سَمِعَ) .

التعريفُ براوي الحديث ﷺ

اسمه : عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه .

صفاته : كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به ، حتَّى قال الرسول ﷺ : « لقد أُوتيتَ
مِزْمَارًا من مِزَامِيرِ آلِ داود »^(٢) .



نشاط ؟

ما الفائدة من الاستئذان؟

من فوائد الحديث

- ❶ حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ❷ وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ❸ أن يرجع المستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

● أقف عن يمين الباب أو يساره، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

- ❶ أبين بـ يكون الاستئذان.
- ❷ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
 - أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:
 ١. ظننت أنه لم يسمع. ()
 ٢. كنت أعلم أنه داخل المنزل. ()
 - ب. عند الاستئذان أقف:
 ١. أمام الباب. ()
 ٢. عن يمين الباب أو يساره. ()



صفة كلام النبي ﷺ

صفة كلام النبي ﷺ

- ✿ يتأنى في كلامه .
- ✿ يُعيد الكلمة ثلاثاً أحياناً لتُفهم عنه .
- ✿ يتكلم بصوت مُعتدل يسمعه جليسه .
- ✿ يُعرض عن كل كلام قبيح .
- ✿ لا يتكلم إلا بالصدق، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قَدِمَ مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ طَبِيبًا يَعَالِجُ النَّاسَ، فَسَمِعَ سُفْهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ. قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي طَبِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ. فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ ^(١).

(١) أخرجه مسلم (٨٦٨).

نشاط؟

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنى هذه العبارة: «كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدَّه العاد لأحصاه» (١).

٢ أُبَيِّنُ رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٦).



صفة استماع النبي ﷺ

الدرس
السادس

أتعرف صفة استماع النبي ﷺ

❁ كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه بل ينتظر حتى يفرغ منه.

قصة

أرسلت قريش عتبة بن ربيعة ليكلم الرسول ﷺ عن دينه، فقال عتبة: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.
قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ. (... إلى آخر القصة الواردة).
وعندما سكت عتبة بن ربيعة، قال له رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿١﴾ تَزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾»
حتى بلغ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ ﴿١٣﴾» (١).
فقال عتبة بن ربيعة: ناشدتك الله والرحم لا أكملت (٢).

❁ وكان النبي ﷺ يستمع للصغير والكبير، والذكر والأنثى، حتى إن المرأة تأتي إليه فيقوم عن كبار أصحابه ويستمع لها ويقضي حاجتها.



❁ وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لآيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى :

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : « اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ » .

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ (١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (٢) .

نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين وعدم مقاطعتهم .

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :

- أخبر سعد عن قصة قرأها ، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً : لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن .

- كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدث له بالأمس ، وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك .

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٢) ، ومسلم (٨٠٠) .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٠٠ .

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقاطعه.
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.

التقويم

١ أذكر الفائدة التي تعود على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المستمع لحديث المتكلم.

٢ أذكر موقفًا للنبي ﷺ يدل على حبه لسماع القرآن الكريم.





البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَانًا»^(١).
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لم يكن سبَّابًا	يعني لا يشتُم الآخرين أو يُعَيِّرُهُمْ أو يَنْتَقِصُهُمْ
ولا فحَّاشًا (فاحشًا)	الفُحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ
ولا لعانًا	اللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ	مِنْ أَفْضَلِكُمْ

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ رضي الله عنه

اسمه: أنس بن مالك.

صفاته: من محبته للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحرص على الاقتداء به، وكان كثير

العبادة، مُهِتَمًا بِالصَّلَاةِ.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣١).



- ❁ اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ؓ.
- ❁ صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.

؟ نشاط

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

من فوائد الأحاديث

- ❁ ١ كَانَ هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْمَلَ الْهَدْيِ فِي الْبَعْدِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ.
- ❁ ٢ أَنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ يورثُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.
- ❁ ٣ الْمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِالْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي دِينِهِ وَخُلُقِهِ.

نتعلم لنعمل

- أَبْتَعُدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ وَالْفَاحِشِ.





١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

إذا سمعت أحداً يُكثِر من السَّبِّ والشَّتْم فهذا يدل على أنه:

١. مَظْلُوم. ()
٢. سَيِّءُ الْخُلُق. ()

٢ أربط بين العبارات لتحصل على هدي النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح

كان ﷺ يعيد الكلمة.....

يَفْرُغُ مِنْهُ

كان ﷺ يتأنى في كلامه حتى إنه يتكلم...

ثلاثاً لتعقل عنه

كان ﷺ يُعْرِضُ عَنْ كُلِّ.....

بالصدق

كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه حتى.....

كلاماً لو عدّه أحد أحصاه

كان ﷺ لا يتكلم إلا.....



صفة ضحك النبي ﷺ

أَتَعْرِفُ صِفَةَ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

❁ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ

بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(١)، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ.

❁ كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ »^(٢).

وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ.

❁ إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ لَهُ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ »^(٣)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالْإِنْبِسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يَقُولُ ﷺ: « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ »^(٤).

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٤١).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٠٩٢)، وَمُسْلِمٌ (٨٩٩)، النَّوَاذِلُ: أَقْصَى الْأَضْرَاسِ، وَاللَّهَاءُ: اللَّحْمَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ فِي أَعْلَى الْخَلْقِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٧١).

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ (٥٢٩).



مهارة تفكير

نشاط ١

كان النبي ﷺ كثير التبسم، على أي شيء يدل ذلك؟

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في تبسمه.

نشاط ٢

أبين رأيي في المواقف التالية:

• أحمد يضحك بصوت مرتفع.

•

• خالد يكذب في مزاحه.

•

• عبد الله يستقبل الضيوف وهو عابس.

•

١ أَوْضَحْ كَيْفَ كَانَ ضَحْكُ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عِلَامَةِ (✓) فِيمَا يَأْتِي :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ :

- أ . كَثِيرَ التَّبَسُّمِ . ()
ب . قَلِيلَ التَّبَسُّمِ . ()

٣ أَبَيِّنُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ قَوْلُهُ ﷺ : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » .





صفة مزاح النبي ﷺ

الدرس
التاسع

أتعرف صفة مزاح النبي ﷺ

مَنْ حُسِنَ تَعَامُلُ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

ممازحته ﷺ للصحابة:

● أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».

قال: فولت تبكي، فقال: «أخبروها أنها لا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ۝٣٥ فَعَلَّاهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ ۝٣٧» (١) (٢).

● أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ النَّاqةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاqةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقَ» (٣).

ممازحته ﷺ للصغار:

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ عَشْرَةً، وَكَانَ يُفَيْضُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَمُلَاطَفَتِهِ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ كِبَارًا وَصِغَارًا. وَيُذَكِّرُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَخٌ صَغِيرٌ لَأُمِّهِ (أُمُّ سُلَيْمٍ)، يُكْنَى بِأَبِي عَمِيرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَاعِبُهُ وَيَلَاطِفُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ حَزِينًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَقَالَ مَا لِأَبِي عَمِيرٍ حَزِينًا؟ (يَسْأَلُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نَعْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ مَعَهُ، وَالنُّعْرُ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُصْفُورَ (أَحْمَرُ

(١) سورة الواقعة: الآية ٣٥-٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨).

الرَّأْسَ وَالْمَنْقَارَ)، فَوَاسَى النَّبِيُّ ﷺ الطِّفْلَ فِي فَقْدِهِ الطَّائِرَ، وَجَعَلَ يُمَازِحُهُ وَيُضَاحِكُهُ بِقَوْلِهِ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»^(١)، وَكَانَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنَّ يُشْعِرَهُ بِاهْتِمَامِهِ، وَيَصْرِفَ عَنْهُ الْحُزْنَ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَبَبِ فَقْدِهِ.

نشاط

عَلَى ضَوْءِ قِرَاءَتِي لِلْقِصَّةِ، أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَهْتَمُّ بِالصِّغَارِ، وَيُلَاطِفُهُمْ. أَدْعِمُ الرَّأْيَ السَّابِقَ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقِصَّةِ.
- اقْتَرَحْ عِنَوَانًا مُنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ.
- أَذْكَرُ مَوْقِفًا يُشَابِهُ مَوْقِفَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الطِّفْلِ.
- أَبَيِّنُ رَأْيِي فِي الشَّخْصِ الَّذِي يُعَامِلُ الصِّغَارَ بِغِلْظَةٍ.

نتعلّم لنعمل

- أَمَازِحُ النَّاسِ وَأَلَا طِفْهُمُ لَا كَسْبَ مَحَبَّتَهُمْ.
- إِذَا مَازَحْتُ أَحَدًا فَأَنَا أَمَازِحُهُ بِالْحَقِّ وَلَا أَكْذِبُ.

التقويم

١ أذكر مثالاً من تلطف النبي ﷺ مع أصحابه.

٢ ما فائدة ممازحة الصغار؟

(١) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، واللفظ له.





الصَّدَقُ فِي الْمَزَاحِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا	الْمُدَاعِبَةُ هِيَ الْمَلَاظِفَةُ وَالْمُمَازَحَةُ
لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا	أَيُّ أُمَامَازِ حُكْمٍ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ

نشاط؟

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

من فوائد الحديث

- ١ من محاسن الإسلام إباحة المزاح ومشروعية الملاطفة.
- ٢ يُشْتَرَطُ لَجَوَازِ الْمَزَاحِ: الصَّدَقُ، عَدَمُ عَيْبِ النَّاسِ أَوِ السُّخْرِيَةِ بِهِمْ.
- ٣ اجْتِنَابُ الْمَزَاحِ الَّذِي يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ إِغْضَابُ الْآخَرِينَ وَإِثَارَةُ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠).

نتعلم لنعمل

- أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.
- أتجنب انتقاص الآخرين عند الحديث عنهم، أو مُمَازحتهم، ويتأكد ذلك مع كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

التقويم

١ كان رسول الله ﷺ عندما يُمازح أصحابه يلتزم بأمرٍ مهم جداً، فما هو؟

٢ أضع علامة (✓) أمام التصرف السليم، وعلامة (X) أمام التصرف غير السليم، فيما يلي:

- أ. قام خالدٌ بمُمازحة صديقه، فسحب كرسيه ووقع على الأرض. ()
- ب. أرادت منى مُمازحة أختها فقالت لها: لقد انكسر جهازك اللوحي! فحزنت أختها جداً وبكت، ثم قالت لها: أنا أمزح. ()
- ج. أرادت الأم مُمازحة أولادها فقالت لهم: لن أذهب بكم اليوم لزيارة جدتكم، فحزنوا، ثم قالت: لأن جدتكم ستأتي إلينا. ()
- د. قام سعدٌ ووليدٌ بمُمازحة جدّهما الكفيف، فأخفيا عصاه التي يستعين بها عند الذهاب للمسجد. ()



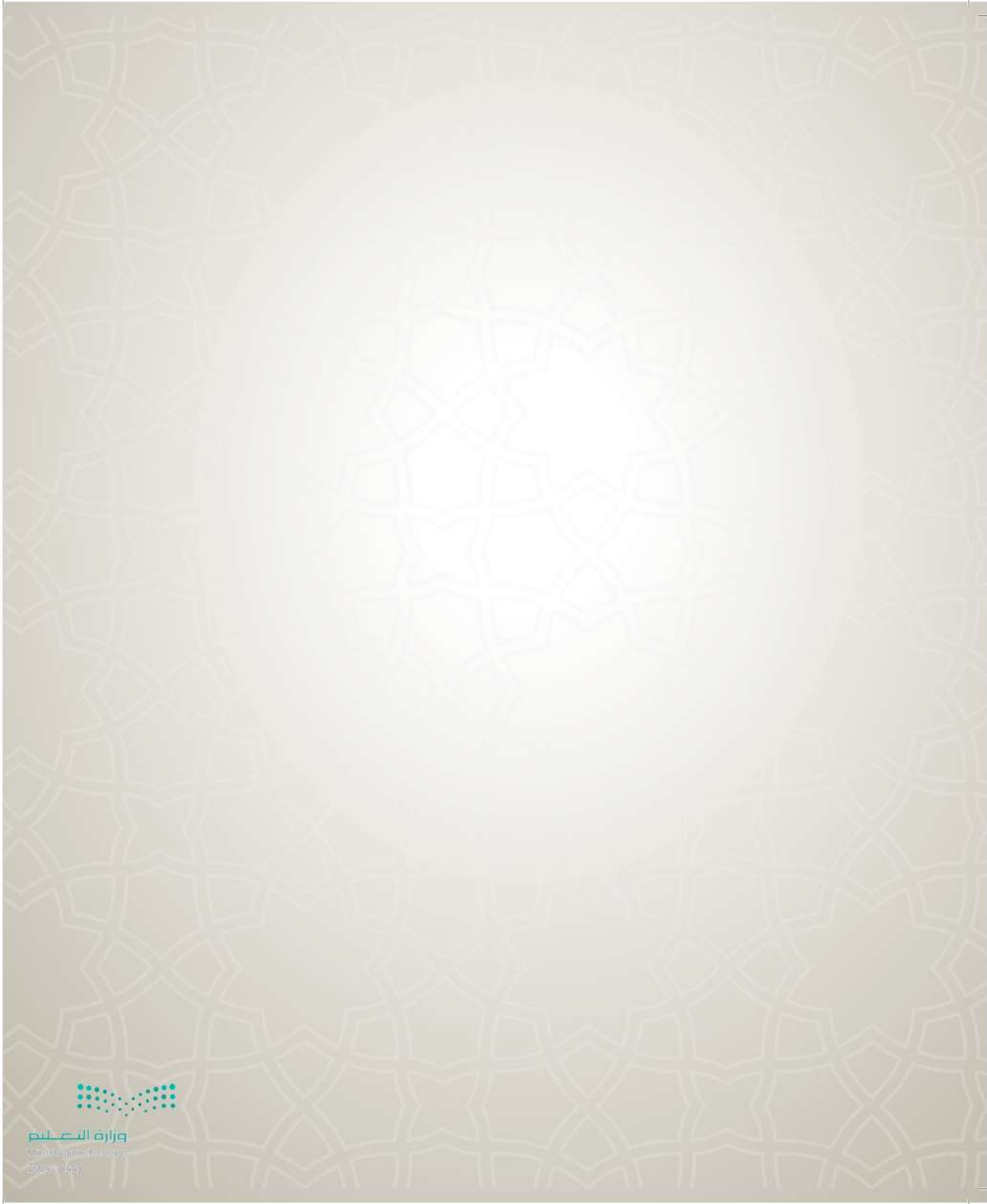
ثالثاً : الفقه والسلوك



وزارة التعليم

Ministry of Education

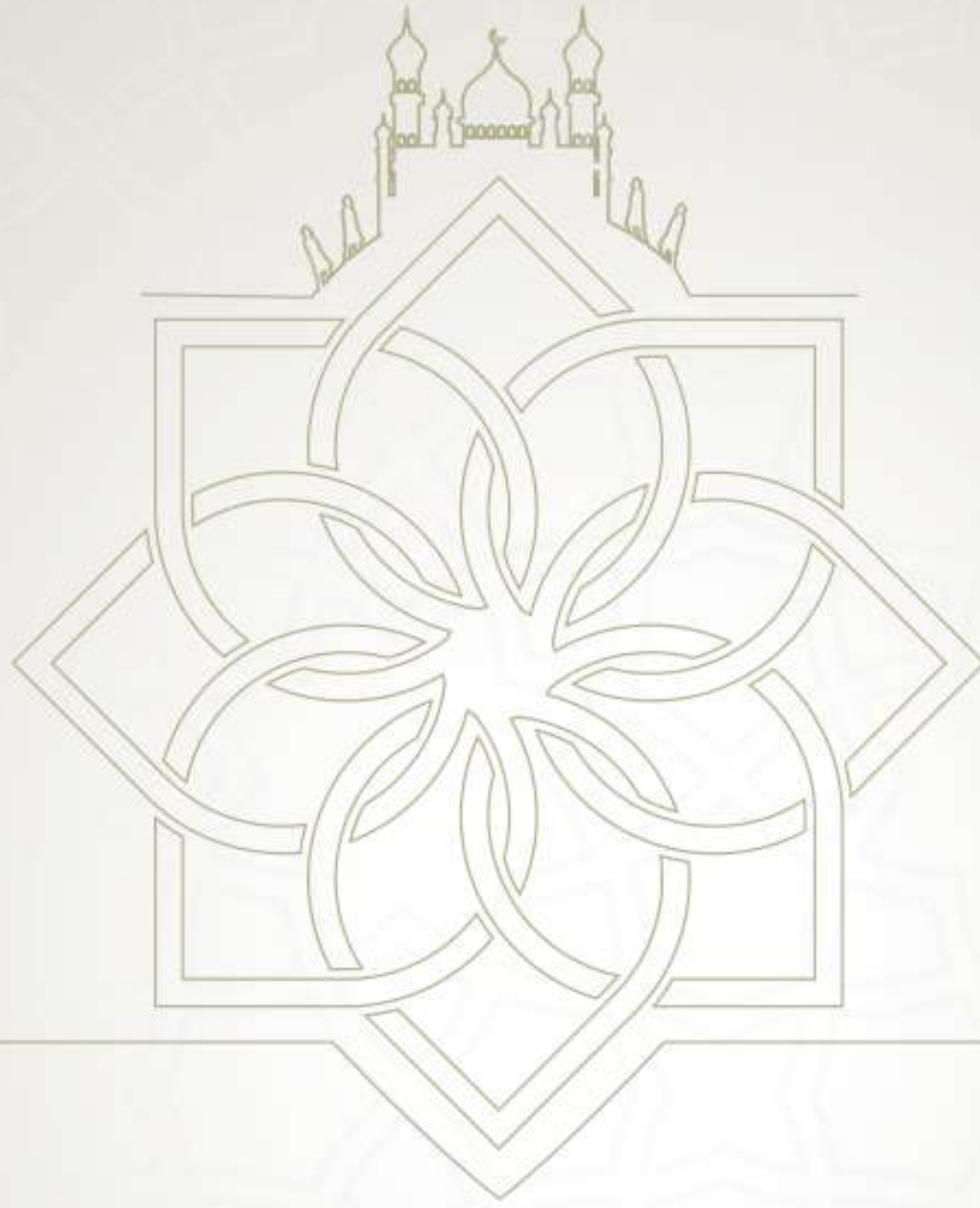
2023 - 1445



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023-2024



الوحدة الأولى

مكانة الصلاة ومواقفيتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح فضل صلاة الجماعة.
- بيان أحكام قضاء الصلاة الفائتة.
- تحديد مواقف الصلاة.
- ذكر آداب المسجد.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



أوقات الصلوات المفروضة

الدرس
الأول

لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُحَدَّدَةٌ، وَهِيَ:

إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.



مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي

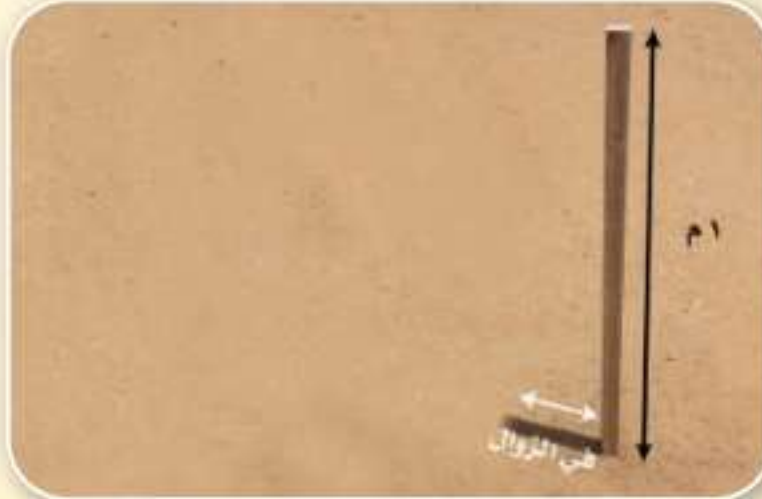


الفجر

إلى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ



مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ



الظهر

يَحْسَبُ الظِّلَ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ، **والمُرَادُ بِفِيءِ الزَّوَالِ**: الظل الباقي عند زوال الشمس.

إلى اصْفَرَارِ الشَّمْسِ.



مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ



العصر

إلى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ.



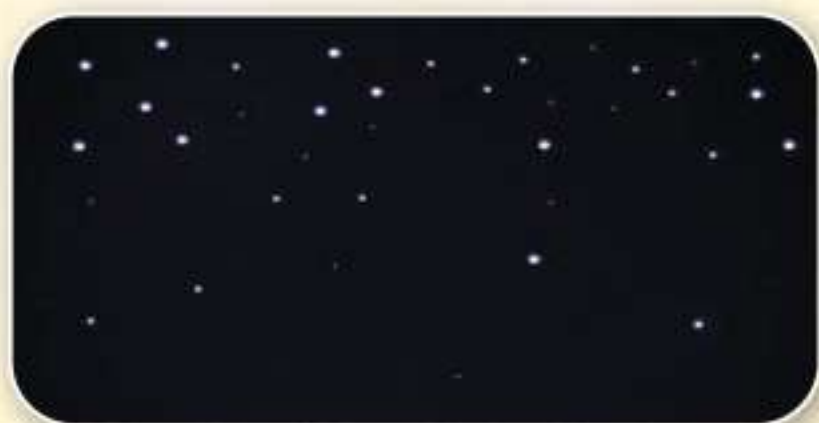
مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



المَغْرِبُ

الشفق الأحمر: هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس.

إلى نِصْفِ اللَّيْلِ.



مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



العِشَاءُ



تَعْرِفُ مَعَ أَبِيكَ الشَّفَقَ الْأَحْمَرُ



تَعْرِفُ مَعَ مُعَلِّمِكَ كَيْفِيَةَ زَوَالِ الشَّمْسِ

نشاط؟

كَانَ مُحَمَّدٌ ذَاهِبًا مَعَ وَالِدِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ زَمَلَاءَهُ يَتَجَهَّوْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ . أَصْفُ شُعُورَ مُحَمَّدٍ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ .



صلاة الجماعة

الدرس
الثاني

فضل صلاة الجماعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»^(١)، والمراد بـ«الفذ» الفرد الواحد.

صلاة الجماعة تشهدا الملائكة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون»^(٢).

أعد الله سبحانه وتعالى منزلاً في الجنة لمن غدا إلى المسجد أو راح:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة كلما غدا أو راح»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥) واللفظ له، ومسلم (٦٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢) واللفظ له، ومسلم (٦٦٩).



❦ صلاة الجماعة تعدل أجر قيام الليل كله :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » (١) .

التقويم

أذكر ثلاثاً من فضائل صلاة الجماعة :



(١) أخرجه مسلم (٦٥٦) .



قضاء الصلاة الفائتة

من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها، فيجب عليه أن يصلّيها إذا ذكرها أو استيقظ، **ولا يجوز** له تأخيرها عن ذلك، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها**» (١).



نشاط ١

نام سعيد متأخراً، ونسي أن يضبط ساعته المنبهة على موعد صلاة الفجر، فاستيقظ في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاة الفجر في وقتها، فتأسف على ذلك، ولكنه تحير؛ هل يصلي الفجر في وقت استيقاظه، أو يؤخرها مع صلاة الفجر في اليوم الثاني.

❁ في ضوء فهمي للحديث السابق أوجه سعيداً للفعل الصحيح.



حكم تأخير الصلاة عن وقتها

يحرّم تأخير الصلاة عن وقتها عمداً دون عذر، ومن أخرها فقد ارتكب إثماً عظيماً قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).

فالذي يؤخر الصلاة عن وقتها سمّاه الله ساهياً عنها، وهذا أمرٌ يغضب الله جلّ وعلا، والواجب على المسلم أن يبتغي رضا الله دائماً، ويتعدّ عما يغضبه، فيحرص على أداء الصلاة في وقتها، لأنّ هذا من أحبّ الأعمال إلى الله ﷻ. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحبُّ إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها» (٢).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أذكر أبرز الأسباب التي تعيننا على المحافظة على الصلاة في وقتها:

.....	٣		١
.....	٤		٢

(١) سورة الماعون: الآية ٤-٥. (٢) أخرجه البخاري (٥٩٧٠).

١ ما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ مع ذكر الدليل.

٢ أفكر مع زملائي بالأساليب التي تعيننا على أداء الصلاة مع الجماعة في المسجد.

٣ من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها، فماذا يفعل إذا استيقظ أو تذكرها؟
أحدد الخيار المناسب مما يأتي:

- يُصليها مع الصلاة التي تُمثلها من الغد. ()
- يُصليها مباشرة إذا استيقظ أو إذا تذكرها من غير تأخير. ()





آداب المسجد

الدرس
الرابع



❶ أقولُ إذا دخلْتُ المسجدَ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتحْ لي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ.



❷ إذا دخلْتُ المسجدَ فلا أجلسُ حتى أصليَ ركعتين.

هاتان الركعتان لهما اسمٌ، أرتبُ الحروفَ الآتيةَ لأعرفه:

ح ت ة ي م ل د ا ج س

نشاط ١

أتعاونُ معَ مجموعتي في بيانِ الأمورِ التي يُمكنني فعلُها إذا دخلتُ المسجدَ
وصَلَّيتُ ، ثم جَلَسْتُ أنتظرُ إقامةَ صلاةِ الفريضةِ :
١ أتَحَلَّى بالوقارِ والسَّكينةِ .
٢ أقرأُ القرآنَ الكريمَ .



٣ أحافظُ على نظافةِ المسجدِ .

نشاط ٢

ذهبتُ إلى المسجدِ ووجدتُ الأحذيةَ مبعثرةً عند البابِ ، بالتعاونِ معَ مجموعتي
أذكرُ مقترحاتٍ لتطويرِ مدخلِ المسجدِ وترتيبهِ :



❖ لا أُوذي الحاضرين برفع الصوت أو غيره.

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أتعرفُ أمثلةً للعبث في المسجد.



❖ أقولُ إذا خَرَجْتُ من المسجد : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ .

١ أَمَلِ الفُرَاغَاتِ الآتِيَةَ بِالذِّكْرِ الْمَطْلُوبِ :

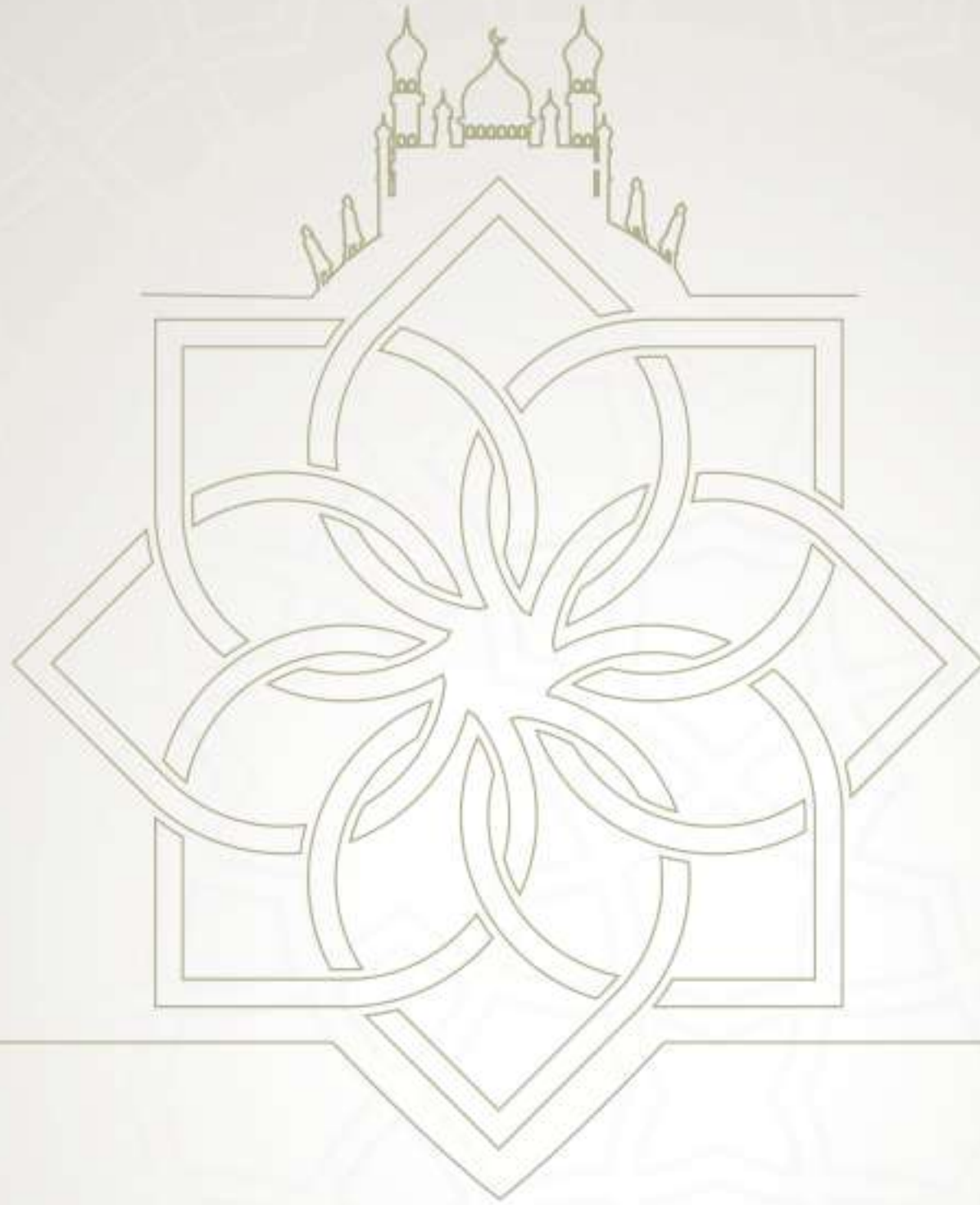
- أ. أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ :
- ب. أَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ :

٢ أَكْتُبْ عِبَارَاتٍ مُخْتَصِرَةً عَنْ أَهْمِيَةِ الْعِنَايَةِ بِالْمَسَاجِدِ .

٣ أَضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- أَدْخُلُ إِلَى الْمَسْجِدِ مُقَدِّمًا رِجْلِي الْيُسْرَى . ()
- لَا أَعْبَثُ وَلَا أَلْعَبُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ . ()
- أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِسَ . ()





الوحدة الثانية

أركان الصلاة وواجباتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد أركان الصلاة.
- التفريق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- توضيح فضل سورة الفاتحة.
- تفسير سورة الفاتحة.
- تطبيق الصلاة عملياً.



وزارة التعليم

الرياض - المملكة العربية السعودية

1443 - 1444



أركان الصلاة

الدرس
الخامس

✽ الصلاة عبادة، تشتمل على أقوال وأفعال مشروعة، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسام:



سنن



واجبات



أركان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، «ثَلَاثًا»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» (١).

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧).



أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالتعاون مع مجموعتي، أَسْتَنْتِجُ ما وَرَدَ في الحديث السابق من الأركان، وَأُكْمِلُ الفراغات الآتية:



٣ قراءة الفاتحة.

موضعه في الحديث:
ثم اقرأ بأم الكتاب.



٦ تكبيرة الإحرام.

موضعه في الحديث:
فكبر



١ القيام في صلاة
الفريضة مع القدرة.

موضعه في الحديث:
إذا قمت إلى الصلاة.



٧ السجود على الأعضاء
السبعة، وهي: الجبهة والأنف،
واليدان، والركبتان، وأطراف
القدمين.

موضعه في الحديث:



٥ الرّفْع من الركوع.
٦ الاعتدال بعد الرفع
منه.

موضعه في الحديث:



٤ الرُّكُوع.

موضعه في الحديث:



٩ الجلسة بين السجدين.

موضعه في الحديث:



٨ الاعتدال من السجود.

موضعه في الحديث:



١٧ التسليم.



١١ الجلوس له.



١٢ التشهد الأخير.

لحديث علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وتحليلها التسليم»^(٢).

لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»^(١).

(٢) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣)، وصححه.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٦٥).



الترتيب بين الأركان.

الطمأنينة في جميع الأركان
وهي الثاني وإعطاء كل ركن
من الصلاة حقه.

موضعه في الحديث:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَرْكَانَ مَرَّتَيْنِ.

موضعه في الحديث:
حتى تطمئن

تطبيق ؟

بإشراف معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق أركان الصلاة تطبيقاً صحيحاً
في مُصَلَّى المدرسة.

١ من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

٢ أرتب الأركان التالية حسب موقعها في الصلاة:
(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع،
الجلسة بين السجدين، السجود).

٣ من أركان الصلاة (الطمأنينة) في جميع الأركان، فما المقصود بها؟





واجبات الصلاة

الدرس
السادس

تعلّمنا في الدرس السابق أركان الصلاة وعرفنا أنّها أربعة عشر ركناً، وسنعلّم اليوم واجبات الصلاة وهي ثمانية:

١ جميع التكبيرات، غير تكبيرة الإحرام، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا قام إلى الصلاة يُكبّر حين يقوم، ثم يُكبّر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صُلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد، ثم يُكبّر حين يهوي، ثم يُكبّر حين يرفع رأسه، ثم يُكبّر حين يسجد، ثم يُكبّر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلّها حتى يقضيها، ويُكبّر حين يقوم من الشنيتين بعد الجلوس»^(١).

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أتصوّر هيئة الصلاة، وأستنتج التكبيرات الواجبة.

- أ. تكبيرة الركوع. ج.
- ب. د.

٢ قول: "سبحان ربي العظيم" مرة في الركوع، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٧٨٩). (٢) أخرجه مسلم (٧٧٢).

❦ **قَوْلُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" لِلْإِمَامِ وَالْمُفْرِدِ، أَمَّا الْمَأْمُومُ فَلَا يَقُولُهَا.**

أَذْكُرُ دَلِيلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقُ «.....»

❦ **قَوْلُ: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُفْرِدِ.**

أَذْكُرُ دَلِيلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقُ «.....»

نشاط ٢

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي، أَفَرِّقُ بَيْنَ الْإِمَامِ، وَالْمَأْمُومِ، وَالْمُفْرِدِ فِي الْوَاجِبِينَ
الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ الْآتِي:

العبارة	الإمام	المأموم	المفرد
قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)			
قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)			

❦ **قَوْلُ: "سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى" مَرَّةً فِي السُّجُودِ،** لحديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ صَلَاةِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»^(١).

❦ **قَوْلُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي" مَرَّةً بَيْنَ السُّجُودَيْنِ،** لحديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ صَلَاةِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ
اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٢) أخرج هذه الزيادة أبو داود (٨٧٤)، وأصل الحديث في صحيح مسلم.

❖ **التشهد الأول والجلوس له**، لحديث عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبي ﷺ قالت: «وكان يقول في كل ركعتين التحية»^(١).

❖ **الصلاة على النبي ﷺ بعد قراءة التشهد الأخير**، لحديث كعب بن عُجرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد»^(٢).

تطبيق ؟

بإشرافٍ معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق واجبات الصلاة بصورة صحيحة في مُصَلَّى المدرسة.

الفرق بين الركن والواجب

❖ يتفق الركن والواجب في أنه من تَعَمَّد ترك شيءٍ منهما **بطلت** صلاته.

❖ ويختلفان فيما يأتي:

● الركن إذا تركه المصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يجب** عليه أن يأتي به **وبما بعده**، ويسجدُ للسهو.

● الواجب إذا تركه المصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يسقط**، ويسجدُ للسهو.

(١) أخرجه مسلم (٤٩٨). (٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

نشاط ٣

واجب	ركن	أضع علامة (✓) في المكان المناسب :
		تكبيرة الركوع .
		تكبيرة الإحرام .
		التشهد الأول .
		قول : (رب اغفر لي) .
		قراءة سورة الفاتحة .
		الجلسة بين السجدين .
		قول : (سبحان ربِّي الأعلى) .
		الطمأنينة في جميع الأركان .

التقويم

١ أقارن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف .

أوجه الشبه :
أوجه الاختلاف :

.....

.....

.....

٢ ما الفرق بين التشهد الأول ، والتشهد الأخير ؟





فضل سورة الفاتحة وتفسيرها

الدرس
السابع



عن أبي سعيد بن المَعْلَى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ
مِنَ الْمَسْجِدِ»، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له:
ألم تقل لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟، قال:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ
الَّذِي أَوْتِيَتْهُ»^(١).

؟ نشاط ١

من خلال الحديث السابق أستنتج فضل سورة الفاتحة، وأذكر ثلاثة من أسمائها.

● فضلها:

● من أسمائها: ١

٢

٣

معنى الاستعاذة والبسملة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الكلمة	معناها
أَعُوذُ بِاللَّهِ	ألجأ إلى الله وأعتصم به .
الشَّيْطَانِ	إبليس وجنوده .
الرَّجِيمِ	المرجوم المبعّد عن الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلمة	معناها
بِسْمِ اللَّهِ	أبدأ قراءتي مُستعيناً بالله .
الرَّحْمَنِ	ذي الرحمة الواسعة لجميع الخلق .
الرَّحِيمِ	ذي الرحمة الخاصّة بعباده المؤمنين .



تفسير سورة الفاتحة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾

الكلمة	معناها
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثناء على الله بما له من كمال الصفات وجزيل الإنعام.
رَبِّ	الربُّ هو المالك المُدبِّر.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وهو كلُّ ما سوى الله.
مَلِكِ	مالك جميع المخلوقات ومدبرهم.
يَوْمِ الدِّينِ	يوم الجزاء والحساب، وهو يوم القيامة.

نشاط ٢

أذكر اثنين من المواضع التي يُشرع أن نقول فيها الحمد لله:



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾﴾

الكلمة	معناها
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نَعْبُدُكَ وحدك، ولا نعبدُ أحداً غيرك.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نَطْلُبُ العونَ مِنْكَ وحدك، ولا نطلبه من أحدٍ غيرك.

نشاط ٣ ؟

سبق أن تعلمت في مقرر التوحيد معنى العبادة، فما معناها ؟

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

الكلمة	معناها
أَهْدِنَا	أَرْشَدْنَا ووفقنا .
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	الطريق الواضح الذي لا عِوَجَ فيه، وهو دينُ الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ .
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية، وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون .
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الذين عرفوا الحق وتركوه .
وَلَا الضَّالِّينَ	الذين تركوا الحق عن جهلٍ وضلالٍ .



١ قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾.

• قَسَمَت هَذِهِ الْآيَةُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، أَذْكَرُهَا، مُوضِحًا كُلَّ قِسْمٍ.



٢ أَعْرِفْ مَا يَأْتِي:

• الْعِبَادَةُ:

• الْإِسْتِعَانَةُ:

٣ مَا حَكَمُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ؟

٤ أرسم دائرة حول الإجابة الصحيحة :

١ معنى ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ :

- أُلجأ إلى الله .
- أقرأ كلام الله .
- أحمد الله .

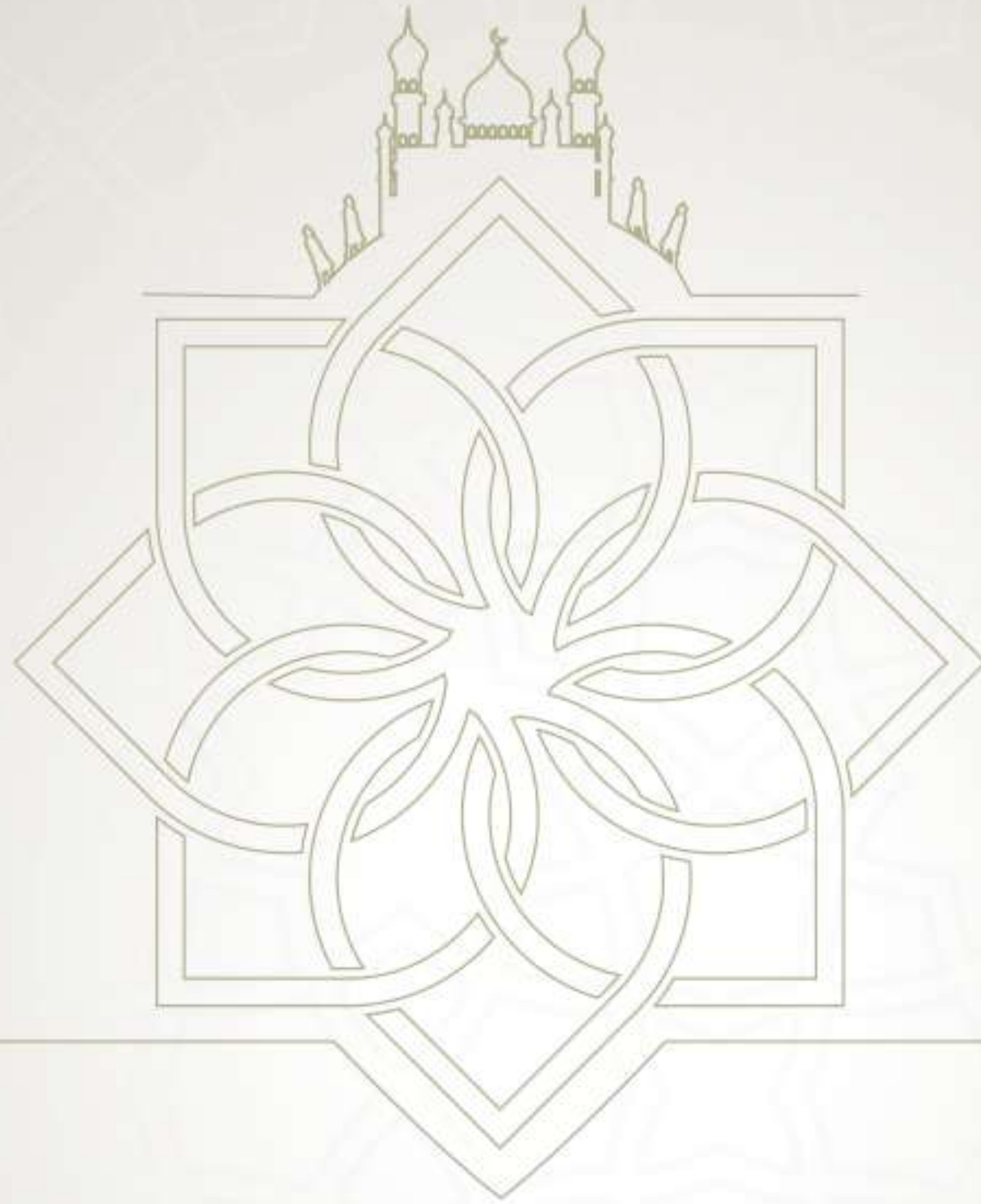
٢ معنى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ :

- أستمع للقرآن .
- أعتصم بالله .
- أبدأ مستعيناً بالله .

٣ معنى ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ :

- الطريقُ الطويلُ .
- الطريقُ الواضحُ الذي لا اعوجاجَ فيه .
- الطريقُ الشاق .





الوحدة الثالثة

الأذكار بعد الصلاة وفضلها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد الذكر الذي يُشْرَعُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- بيان فضل الأذكار بعد الصلاة.
- المحافظة على الأذكار بعد الصلاة.



وزارة الشؤون الإسلامية
والمجاهدين في الجهاد

1443 - 1444



الذكر بعد الصلاة

لنتعرّف الأذكار التي تقولها بعد الصلاة كما وردت عن نبينا محمد ﷺ

يُسْتَحَبُّ للمصلي عند انتهاء صلاة الفريضة ألا يُعَجِّلَ في الانصراف؛ ليقتردي بالنبى ﷺ في المحافظة على الأذكار الواردة بعد الصلاة، ومنها:

❦ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله».

❦ «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

❦ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٢).

❦ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٣).



❦ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٤).

﴿ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء

قدير ﴾^(١)، مرة واحدة، وعشر مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب.

﴿ قراءة آية الكرسي .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٢)

نشاط ١

درست في الصف الثالث الابتدائي فضل آية الكرسي، فما فضلها؟

﴿ قراءة سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾،
وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧) . (٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٥ .

فضل الأذكار بعد الصلاة

نشاط ٢

أقرأ الأحاديث الآتية وأستخرج الذكر الوارد فيها، وأبين فضله :

الحدث	الذكر الوارد فيه	فضله
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سبح الله في دُبُرِ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غُفِرَ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» ^(١) .		
عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ قرأ آية الكرسي دُبُرَ كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» ^(٢) .		

أحرص على المحافظة على هذه الأذكار بعد كل فريضة

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧).

(٢) أخرجه النسائي في (السنن الكبرى) (٩٨٤٨).



١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مما يأتي :

أ. أقرأُ بعد كلِّ فريضة :

○ سورة العصر . ○ آية الكرسي .

ب . الأفضل لمن لا يحفظُ الأذكار :

○ أن يتركَ قراءتها . ○ أن يقرأها من ورقةٍ أو كتابٍ .

جـ . من احتاجَ للقيام بعد الصلاة مباشرةً فإنه :

○ يتركُ قراءةَ الأذكار . ○ يقرأها ماشياً أو راكباً .

٢ أذكرُ أسماءَ السور التي وردت فيها الآيات الآتية :

أ. آية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

ب . آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

جـ . آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

٣ يستحبُّ للمصلي أن يحافظَ على الأذكار الواردة بعد الصلاة، فما السببُ ؟